

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي"(22)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اما بعد فهذا المجلس الثاني والعشرون في مذاكرة كتاب السنة
لابي بكر محمد ابن هارون الخلال الذي يرويه عن الامام احمد رحمة الله عن غيره - 00:00:03

الخبر الاول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال قال ابو بكر الخلال رحمة الله في سياق ذكر خلافة ابى
بكر الصديق - 00:00:25

رضي الله عنه اخبرني محمد بن عمرو بن مكرم قال حدثنا ابراهيم بن هانئ قال سمعت بشر بن الحارث يقول رفع خطأ عن ابى بكر
وعمر وهذا من رواية ابراهيم ابن هانئ ابو اسحاق - 00:00:48

صاحب الامام احمد وراوى المسائل عنه كما في المصنف المشهور سؤالات ابى هانئ للامام احمد. يرويه عن بشر بن الحارث وهو
الحادي وهو من العباد وقوله رفع الخطأ عن ابى بكر وعمر - 00:01:05

هذا من حيث الاجمال انه غفر لهما ما لم يغفر لغيرهما لا انهما معصومين فهذا لم يقله احد من اهل الاسلام انما الذي جاء الامر
بالاقتداء بابى بكر وعمر ثابت عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:01:24

والخطأ وهو غير العمد مما امتن الله به في رفعه عن هذه الامة رفع لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه قاله النبي عليه
الصلوة والسلام ويحتمل ان ما رفع من الخطأ لهذه الامة فان لابى بكر وعمر - 00:01:46

اغلبك وهو المقدم فما كان لابى بكر وعمر هو المقدم على غيرهم من امة نبينا عليه الصلوة والسلام. والله اعلم. نعم اخبرني عبد الملك
قال حدثنا الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابى عبد الملك يتكرر كثيرا في الاسناد عندهم - 00:02:09

من هو هو الميموني صاحب الامام احمد الذي تكثر المسائل عنه رواه الميمون هو عبد الملك نعم قال حدثنا الليثون سعد عن يزيد ابن
ابي حبيب عن يزيد ابن ابى حبيب عن ابن يخامر - 00:02:34

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اللهم صلی على ابى بكر فانه يحبك ويحب رسولك. اللهم صلی وسلم عليه هذا حديث يرويه آآ
مالك بن يخامر السكسكي رضي الله عنه عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال اللهم صلی - 00:02:57

على ابى بكر يدعوك النبي ربى يصلي على ابى بكر ان يثنى عليه في ملأ الاعلى ثم ذكر سبب ذلك قال فانه يحبك يحب رسوله صلی
الله عليه وسلم نعم - 00:03:18

اخبرنا محمد قال انبأ وكيع قال انبأنا وكيع عن ابن ابى خالد عن قيس عن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله من احب الناس
الىك؟ قال عائشة - 00:03:39

قال انما اعني من الرجال قال ابوها والحديث حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه اخرجته مسلم في الصحيح فان عمرا لما قدم
على النبي صلی الله عليه وسلم وكان اسلم - 00:03:52

قبل الفتح وقدم في وقت الهدنة كان يباسط رسول الله بالكلام قال يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قال من الرجال يا
رسول الله قال ابوها وهذا ثابت في الوجوه الصحيحة - 00:04:08

العروبة من وجوه كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام في حبه العظيم لابي بكر حبا لم يماثله رسول الله لاحد غيره وهي والله المizza
الفضيلة والسابقة لابي بكر التي لم يلتحقه بها احد - 00:04:29

نعم اخبرني عبد الملك الميموني قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة قال سمعت علي
رضي الله عنه يقول الا اخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:53
ابو بكر وبعد ابى بكر عمر وبعد ابى بكر عمر وهذا اسناد صحيح ثابت من وجوه كثيرة عن علي رضي الله عنه انه قال اهضم
الناس بعد رسول الله ابو بكر - 00:05:12

ثم بعد ابى بكر عمر وهو من اقوى ما يرد فيه على الروافض الذين قدحوا في امامه ابى بكر وعمر وعثمان الله المستعان نعم سمعت
احمد ابن يحيى النحو ثعلب - 00:05:27

سئل عن قوم مشهور تعلم وهو احمد ابن يحيى النحو العالم العربي في زمانه مشهور بتعجب نعم سئل عن قول انا جزيلها المحكك
قال الخشبة تنصب للابل تحتك بها. قلت له فقوله وعذيقها المرجب - 00:05:44
قال يعني النخلة المرجب اذا خيف على النخلة يحوط حولها يعني حول العنق والعنق النخلة والعنق عذق من اعذاق النخلة. العنق
هو اللي يسمى القناة والابل يحتاج الى ان تتحقق بشيء ولهذا اهل الابل - 00:06:05

يشكون على سياراتهم الابل تحقق بمراتبها ولا وتكسرها تحتاج الى ما تتحرك به ينصلب لها خشبة بها الابل لأن الناقة لعظم خلقها
تحتاج الى التمرق والتحقق التمرغ في المراغة وهذا حمام - 00:06:26

ترابي لها ينقيها الله عز وجل به من الافات والتحقق في رقتها وفي وركها وفي يدها ما يتأنى لعظم خلقها الا بشيء يعني آآ محمد
الكلحشب والحديد الوقت ما في حديد ما في الا الخشب - 00:06:50

فذهبت مثلا انا جزيلها المحكك وعذيقه والعذيقه المرجب هو القنا القنا النخلة الذي يخشى من تقطيع البهائم له يحاط عليه ليحفظ
ما كانت النخلة متناولة في ايدي الايدي اما اذا ارتفعت - 00:07:10

فانه يحفظها عن ايدي الناس ارتقاها ذهبت مثلا لمن كان اهلا للامر الذي يناظر به او يتولاه ابو بكر وعمر ثم عثمان وعلى هم جدولها
المحققة وعدتها المرجبة رضي الله عنهم نعم - 00:07:33

قلت له فلما سمي نفسه بهذين قال نعم يعني انا جزيلها انا اشفى دائم وانا عذيقها قال يعني كريم الاصل في نعم اخبرني عبد الملك
قال حدثنا شبابة قال حدثنا الفرات قال قلت لميمون ابن ميران - 00:07:59

ابو بكر كان اول اول اسلاما او علي. فقال والله لقد امن ابو بكر رضي الله عنه بالنبي صلى الله عليه وسلم زمان بحيرة راهب واغتنم
او زمان بحيرا وهذا راهب كان في بصرى الشام - 00:08:19

وكان صديقا لابي بكر يكرم ابا بكر قالوا كان بحيرا راهب لا ينزل من الصومعة ان اذا جاء ابو بكر في الا اذا جاء ابو طالب في حملة
قرיש فينزل يكرم ابا طالب من معه - 00:08:37

وانه في مجيء لابي طالب رأى معه هذا الغلام فلما اكرمه ولمح بخييل الراهب لهذا الغلام وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
ابا طالب من هذا الغلام - 00:08:55

قال هذا ابن اخي قال ادنوا مني ثم انه اعتزل هو واياه قال ما ارى هذا الا النبي فان عليه نعمت النبي الذي يكون في اخر الزمان فان
قبلت رأي - 00:09:11

فارجع به ولا تدخل به الشام والله لو رأته يهود لتقتلنه لتقتلنكم معه هذا ما كان من امر بحيرة الراهب وهو من علماء النصارى بل من
اكبر علمائهم جمع بين العلم وبين العبادة - 00:09:29

في حديث ميمون ابن مهران هذا وخبره ان ابا بكر اقدم اسلاما من اين علي كانت هذه الواقعة قبل ولادة علي وان ابا بكر امن بالنبي
نبيا قبل ذلك ولهذا احسن الاقوال في هذه المسألة ان اول من امن بالنبي على الاطلاق خديجة - 00:09:51

واول من امن به من الرجال ابو بكر واول من امن به من الصغار والصبيان علي رضي الله عنه وال AOLية فيها ما فيها من هذا الفضل نعم

فقال والله لقد امن ابو بكر رضي الله عنه بالنبي صلى الله عليه وسلم زمن بحير الراهن. واختلف فيما بينه وبين خديجة حتى انكحها
اية - 00:10:18

وذلك قبل ان يولد علي رحم رضي الله عنهم. نعم سمعت احمد بن يحيى النخوي ثعلب سئل عن حديث عائشة رضي الله عنها
يوم الجمل فذكرت اباها قلده ولهف الامامة - 00:10:45

قالت عن الزلل فقيل لهم قلده الزلل قال اي يقوموا بالزلل وقال وهفيه اذا زل نعم هذا كان في يوم الجمل ان اباها اباها ان
ابها ابو بكر ولد الوهف ولهف الامام اي تعيى. تبعتها - 00:11:01

وما فيها من المسؤولية العلمي وان الذي قلد قلده اياها المؤمنون بما علموا من تقديم النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وقد مضى
معنا خلاف الناس في امامه ابي بكر على اقوال ثلاثة - 00:11:23

القول الاول انها ثبتت بالاختيار المجرد وهذا قالت في المعتزلة وغيرها القول الثاني انه ثبت بالنص الجلي وهذا قاله بعض اهل
الحديث القول الثالث وهو الصحيح ان امامه ابي بكر وخلافته - 00:11:43

ثبتت بالنص الجلي مع الاختيار والاجماع عليه وهذا الذي تألف عليه الادلة وتجتمع واصلح ما فيها من الادلة ما في الصحيحين من
حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:05

في مرضه الذي لم يقم منه يا عائشة ادع لي اخاك عبد الرحمن اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه الناس من بعدي ثم غلبه ما يجده
من الحمى عليه الصلاة والسلام فلما افاق قال يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر - 00:12:24

اه تم الله عز وجل لنبينا ما اراد من غير ان يكتب فابي الله عز وجل قدوا وقضاء ثم شرعا واجمع المسلمين على امامه ابي بكر في
السقيفة ثم في البيعة العامة في المسجد - 00:12:46

اللهم ارضي عنهم وارضهم نعم اخبرنا محمد قال اباؤنا وكيل عن شعبة عن عمرو بن مرة. عن ابي حمزة مولى الانصاري قال اول من
اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:05

علي رضي الله عنه فقال عمرو بن مرة فاتيت ابراهيم فذكرت ذلك له فانكره. من ابراهيم ابراهيم ابن يزيد النخعي انكر ذلك قال اول
من امن برسول الله ابو بكر - 00:13:19

ليس علي وعلي رضي الله عنه امن برسول الله لانه كان في كفاعة رسول الله فان ابا طالب كان له عشرة من الولد وكان قليلا ذات اليد
واجتمع اخوه والرسول صلى الله عليه وسلم معهم - 00:13:39

لانه كان اسن من اولادهم حل محل ابيه عبد الله وهو شقيق لابي طالب تنازعوا عفوا فتوازعوا اولاد ابي بكر وكان علي في نصيب
رسول الله وربا عنده فكان اول من امن به من الصبيان - 00:14:01

رضي الله عنه قال فأتيت ابراهيم نعم وقال عمرو ابن مرة فاتيت ابراهيم فذكرت ذلك له فانكره. وقال ابو بكر رضي الله عنه. نعم
اول من امن برسول الله ابو بكر - 00:14:24

رضي الله عنهم. نعم قال ابو بكر الحال فصل ابو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما ذكر خلافة ابي بكر وما اشتغلت عليه من
مناقبه بخلافة عمر ابي حفص - 00:14:40

وحفص اسم من اسماء الاسد وهي كنية عمر رضي الله عنه وليس له من ولد حفص لكنه لكتها كنية بها ففي هذا خلافته بعد ابي بكر
وفيها تظلم مناقبه وهذا امر مجمع عليه اجماعا قطعيا عند اهل السنة والجماعة - 00:14:58

لا يخالفه الا عاص مبتدع لأن ابا بكر ليس خليفة او عمر ليس ب الخليفة وهو اشهر ما عند الروافض من اصولهم في اصل الامامة ان
الامام المنعقدة بيعته المنصوب من ربه بعد رسول الله علي - 00:15:23

يا ابا بكر ولا عمر ولا عثمان وهذا من شنائع قولهم وهو اصلهم الذي بنوا عليه تكبير الصحابة رضي الله عنهم نعم اخبرنا علي ابن
حرب قال حدثنا القاسم ابن يزيد عن المسعودي عن القاسم عن ابي وائل عن عبدالله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله -

00:15:45

الله عليه وسلم. اللهم ايد الاسلام بعمر. نعم. من مناقب عمر انه اجاية لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام هذا حديث ابن مسعود وحديث عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايد هذا الدين باحب الرجلين اليك - [00:16:06](#)
الحكم وهو ابو جهل او عمرو بن الخطاب وايد الله دينه وشد ازر نبيه بعمر بن الخطاب فدل على انه احب الرجلين الى الله عز وجل.
نعم اخبرني محمد بن علي قال حدثنا صالح ان اباه قال حدثنا عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في - [00:16:26](#)

في الامم محدثون فان يكن في امتى فعمر بن الخطاب رضي الله عنهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانه يلهم الشيء من الحق وقوله السكينة تنطق على لسان عمر - [00:16:50](#)
وفي الحديث الثالث من هذا ان يكن فيكم محدثون فعمر والمحدث الملهم الذي يلهمه الله جل وعلا القول الحق والمسلك الحق وكان عمر كذلك حتى ان السيوطي رحمه الله الف هذه الرسالة التي جمعها سماها الكوكب الاغر - [00:17:06](#)
في اثبات موافقة امير المؤمنين عمر في القرآن والسنة والاثر حيث وافق القرآن وافقه القرآن في وصايا منها حجب نساء النبي عليه الصلاة والسلام ومنها ما يتعلق باوسارى بدر نزل القرآن فيها موافقا لعمر رضي الله - [00:17:29](#)
تعالى عنه ولما اشار به على النبي صلى الله عليه وسلم نعم اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا مهنى قال سألت احمد ما قوله ها حدثنا مهنى هذا من رواة المسائل عن الامام احمد - [00:17:55](#)

قال سألت احمد ما قوله سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلاث عمر هو في سباق الخيل قال الا قلت في اي شيء هو؟ قال في الاسلام؟ نعم - [00:18:16](#)

هذه المقوله المشهورة سبق رسول الله بميته وصلى ابو بكر اي صلي بالناس في حياة النبي وامهم بعده وثلاث بعمر فهو ثالث الثلاثة في هذه الامة فلا افضل من رسول الله - [00:18:32](#)
يليه في امته ابو بكر ثم عمر رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومحبة هؤلاء سبب في الاجتماع بهم في جنات عدن فاننا والله في العمل لا نبلغ عشرًا معشارا ابدا مهما بذلنا - [00:18:49](#)

ولهذا في حبهم سبب للجتماع بهم وهذه البشارة التي عظمت في قلوب الصحابة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال المرء مع من احب يوم القيمة - [00:19:12](#)

لجوا رضي الله عنهم بالتكبير قال والله لا نبلغ عن رسول الله ولا عمل ابي بكر ولا عمل عمر لكن لما بشرنا الرسول بان المرء مع من احب نرجو بحربنا لهم ان تكون معهم - [00:19:27](#)

ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يجمعنا برسول الله وبأبي بكر وعمر وعثمان وعلي والجلة من الصحابة في عليين في الفردوس الاعلى من الجنة صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:19:42](#)
نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم. امين. ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا. امين. ولجميع المسلمين. والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين. اللهم صلي - [00:20:02](#)